

السنن الإلهية والتدافع بين التحرير وأمستردام | ذكرى وعبرة ٣ |

حلقة ٣٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم

ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

يوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله يوم سبعتاشر يناير الفين وحداشر. يعني قبل سورة خمسة وعشرين يناير باسبوع وصلني

ايميل من رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في جامعة امستردام اللي هي عاصمة هولندا وقالوا لي انهم منزمين يوم سيحضروا عدد

كبير من اساتذة - 00:00:40

طلاب الجامعات الهولندية للرد على الشبهات والالتهامات التي تثار حول الاسلام وطلبوا اني اروح اتكلم في المؤتمر طبعاً احنا في مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام مش هنتأخر في حاجة زي كده. لكن يوم خمسة وعشرين يناير هناك حدث انا منتظره. وطول عمري

يعني - 00:01:02

آ قاعد مستني اليوم دوة وما اعرفش الحدث ده هيمتد قد ايه. خاصة واننا كنا لسة متابعين الثورة التونسية استمر التظاهر

والاعتصام فيها اربعة وعشرين يوم. فما كنتش عاوز اوعدهم واخلف معادي لان هم عايزني اكون عندهم يوم اربعة فبراير -

00:01:22

يعني هسافر قبلها بيوم يعني يوم ثلاثة فبراير اكيد مش هقدر يعني لو قامت الثورة انا ثلاثة فبراير مش هتكون خلصت فلو كانوا

عايزين حد يلقي محاضرة آ كان آ ممكن نرسل حد لكن لأ هم عايزين حد عشان يردوا الشبهات ويخشوا في منازرة - 00:01:43

وقالوا ان مستحيل يؤجله لان حجزوا القاعة خلاص واتفقوا وعملوا اعلانات انا قلت لهم اني انا ايضاً غير وارد ان انا احضر لكن ممكن

اشارك عن طريق الانترنت بالسكايب والحاجات دي - 00:02:03

قالوا لي ممتاز آ قلت لهم انا هاقول كلمتي بالسكايب. فانا هرد على الاسئلة الاساسية جدا اللي احنا متأكدين انها جاية. اسئلة عن

الشريعة والجهاد والحدود والكلام ده كله واتفقنا ان ده اللي هيحصل - 00:02:19

هبعث لهم فيديو آ او اخش بالسكايب وتبدأ الثورة ويتم قطع الانترنت يوم سبعة وعشرين يناير بالليل. ويستمر القطع ليوم ثلاثين

يناير بالليل ولما رجعت الانترنت رجعت ضعيفة جدا جدا ومتقطعة عشان يبقى صعب على اي حد انه يرفع مقاطع فيديو فيها

احداس - 00:02:38

يعني الفيديو لازم يكون مدته ثواني معدودة. عشان حد يقدر يرفعه قبل ما الانترنت يتقطع. فمن الواضح انه الخطة اللي انا حطيتها

عشان ادي محاضرة اونلاين واني ارد على الاسئلة بتاعتهم اونلاين اصبحت - 00:03:01

ومش وردة اطلاقاً بسبب ضعف الانترنت اتصلوا بي دي اكبر مجموعة شبهات بتدور برجاء تسجيل ردودك بالفيديو وترسلها لنا

بالانترنت. كلها شبهات بعد رمضان الشريعة وقطع اليد والحدود والسرق وعقوبة الاعدام فسلجت اجابات - 00:03:19

عن ايه الشبهات دي؟ كل اجابة في فيديو منفصل يبقى قصير شوية. اربع دقائق خمس دقائق وطلعت مقاطع ما بين دقيقتين ونص

وخمس وخمس دقائق ولم استطع اني اقصر اكر من كده - 00:03:40

طلبوا المقاطع دي بحد اقصى يوم واحد في الشهر عشان نبقى في ايه في في في الوقت اللي ايه المناسب يوم واحد فبراير عشان

المهم طلعت من ميدان التحرير باللبس بتاعي وصورت في مكتبي المقاطع دية يوم واحد آآ فبراير وحاولنا نرفعها مستحيل الانترنت ضعيفة بشكل مش معقول متقطعة اتصلت باصحاب شركات الانترنت اللي اعرفهم - 00:04:11

ان هم عندهم في مكتبهم الماسورة الرئيسية بقى بتاعة الانترنت هم اللي بيوزعوا منها على الناس فطلبت قلت لهم اروح مكتب حد منكم ارفع المقاطع دي للاسف كلهم كانوا خايفين جدا - [00:04:33](#)

وقالوا انه متنبه عليهم من الداخلية عدم مساعدة اي حد في رفع اي مقاطع فيديو اكدت لهم انها مقاطع ما لهاش اي علاقة بالثورة ولا بالمظاهرات وان والله ما جبت حتى سيرة السورة نهائيا فيها. ارجوكم اسمحوا لي ارفع المقاطع لان هتحصل مشكلة للطلاب هناك -

00:04:44

اذا ما وصلتهمش في هولندا وبعدين هولندا فيها اكبر نسبة اسلاموفوبيا في اوروبا بل في العالم كله يعني عتات الاسلاموفوبيا رايعين المؤتمر وهيرموا علينا كل القرف اللي عندهم والشبهات واحنا مش هنعرف نرد عليهم فارجوك هم اصحاب الشركات الانترنت كانوا خايفين جدا - 00:05:04

ولكن واحد منهم اتنين فبراير الصبح كلمني هات الفيديوها و امرنا على الله احنا بنخدم دينه وربنا اكيد مش هيضيعنا خدت

00:05:27 - الفيديوهات وطلعت على مكتبه ورفعناها وربنا قدر انى اكون خارج الميدان وقت موقعة الجمل -

لو تلاحزوا بتاعة الفيديو ده هتلاقوا تاريخ الفيديو اتنين فبراير الفين وحداشر اللي هو يوم موقعة الجمل الصبح كنت زعلان جدا ان

فاتنی التدافع يومها سنة التدافع لكن بالليل كان التدافع اشد - 00:05:47

المهم هذا الموقف جعلني افكر وجدت ان الدنيا ميدان كبير للتدافع يعني في نفس الوقت اللي كان فيه شباب بيضحى طاهر بيضحى

فيه لدفع الظلم القاهرة كان هناك شباب طاهر ايضا في امستردام بيضحى ويدفع الظلم عن الاسلام - 00:06:04

ويكافح في جامعات هولندا لدفع الزلم والكذب عن الاسلام. هذا التدافع سنة الهية مش سنة نبوية سنة الهية احنا تعودنا نسمع كلمة

سنة اه فى وصف اعمال واقوال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هناك ما يسمى بالسنة الالهية - 00:06:25

سورة الاحزاب سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا سورة فاطر فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله

تحويلًا. إذا هناك سنن الالهية. كما ان هناك سنن نبوية - 00:06:45

هذه السنن الالهية يا جماعة لا تتغير هذه السنن منها سنن يعنى محسوسة ومنها سنن معنوية غير محسوسة السنن المحسوسة

منضبطة ثابتة مضطربة. يعني غليان الماء مسلا سنة الهية منضبطة باننا نستطيع حسابها ونتوقع نتائجها بدقة لها قوانين بتربطها -

00:07:08

قل لي عندك كم لتر مية وعندك حرارة شدتها قد ايه استطيع احسب لك متى يبدأ غليان الماء بالثانية؟ منضبطة تطبيقها قوانين

فيزيائية وليست عشوائية في كمان ثابتة يعني تحدث بصرف النزر عن الزمن - 00:07:39

غليان الماء عند درجة مئة مئوية. يحدث الآن ولن يتغير بعد ألف سنة هو برضه عن درجة مئة من ألف سنة برضه عن درجة مئة ؟ لا

يتبدل ولا يتحول. فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. الماء يغلي عن درجة نايـم - 00:08:02

وكان يغلي عن درجة ماي وهي فضل يغلي عن درجة ماي مضطربة يعني لها يوني فورم لها شكل بتحصل بنفس النظام. عند وصول

الحرارة المية يبداً الفوران سم الغليان سم البخار. على سبيل المثال يعني - 00:08:21

اه اه يعني طبعاً بضرب مسل بس بالمية يعني اما السنن المعنوية هي ايضاً لا تتبدل ولا تتغير ومنها سنة التدافع. ربنا بيقول ولولا دفع

اللّٰهُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْاَرْضُ - 00:08:39

يعنى الباطل يزل فى ازدياد وقوة. ثم يقوم اهل الحق فيدفعوا اهل الباطل ولولا دفع ودوا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت

صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله - 00:09:01

كثيرة. صانع الرهبان النصارى والبيع يعنى الكنائس المسيحيين والصلوات جمع صلوة والمعبد اليهودى يعنى شرع ربنا شرع التدافع

من اجل حماية حق الآخرين في العبادة رغم اننا بنختلف معهم في العقيدة - [00:09:20](#)

ومن السنن الالهية ايضا ملاك الامم الزالمة سورة يونس ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموه لما ضرب سورة الكهف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا بصوا بقى الفرق بين السنن المحسوسة زي غليان الماية والغير محسوسة - [00:09:41](#)
المحسوسة منضبطة. قوانين فيزيائية يمكن توقع حدودها بدقة بالثانية اما السنن الالهية فهي غير منضبطة بقوانين فيزيائية بالتالي رغم انها ثابتة ولا تتبدل ولا تتحول لكن لا نستطيع توقعها بدقة - [00:10:10](#)

يجب ان نؤمن بها. لكن صعب نتوقع حدوثها في اي وقت بالزبط نتيجة ان فيه متغيرات كثيرة يعني آا اذا الامم التي تظلم وتفسد في الارض مصيرها المحتوم هو الهلاك - [00:10:32](#)

وشفنا في العصر الحديث زوال النازية الهتلارية في المانيا والفاشية الموسيلينية في ايطاليا آا فشية موسولينى والشيوعية الاستالينية في في روسيا بالاضافة لهلاك اقوام عاد وثمرود وقوم فرعون وغيرهم في العصور القديمة - [00:10:52](#)
اذا لابد من هلاك الامم الظالمة. فهي سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول. ثابتة مطردة لكن متى تحدث متى نرى الفلسطينيين عايشين في ارضهم احرار؟ متى نرى الشعوب الاسلامية والعربية عايشين احرار؟ لا نعلم المسألة غير منضبطة بقوانين طبيعية. درجات الظلم - [00:11:12](#)

من امة الى امة آا من ظالم لظالم اخر كمان هناك من يسجن ظلما هناك من يقتل هناك من يحرق وهناك من يقطع هناك من من يجد معارضة كبيرة في قومه - [00:11:38](#)

هناك من يجد تأييد من قومه للظلم كمان ومن هذه الاقوام طبعاً من يؤيد لانه مخدوع من قبل وسائل الاعلام المضللة ومنهم من يؤيد الظالم لانه عنصري وفاشي ونازل في تركيبته النفسية - [00:11:53](#)

ذو قلب قاسي كل هذه المتغيرات تجعل من الصعب جدا وضع قوانين تضبط سنة زوال الامم زوال الامم الزالمة قانون غليان الماء ده مستحيل مستحيل ما اقدرش ازبطه قال تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا. امتى - [00:12:10](#)

موعد لا يعلمه الا الله. وجعلنا لمالكهم موعدا ربنا سبحانه وتعالى هو الوحيد الذي يعلم. المهم بالنسبة لي انا وبالنسبة لكل واحد منا موقفنا ايه من هذه السنن الالهية هل سنكون مع الظالمين - [00:12:32](#)

هل سنكون مع اهل الحق مع اهل الباطل هل سنجن وننتفرج هو ده المهم انك تركز فيه انت موقفك ايه في الدنيا؟ اوعى تقابل ربنا وانت زالم السلام عليكم. اشوفكم بكرة بازن الله. في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. لو كنتم بتنتفروا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليكم - [00:12:51](#)

رسايل رحمته حوالياك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:13:16](#)

- [00:13:56](#)